مستوى الوعى التكنولوجى لدى طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت وعلاقته بالوعي السياسي الإلكتروني

إعـــــــداد

د/ فرج عبده فرج أحمد
تخصص تكنولوجيا التعليم

المقدمة والاحساس بالمشكلة:

أصبح التعامل مع التكنولوجيا الان ليس درباً من الرفاهية ، و الترف. فالتكنولوجيا بما لها من طبيعة اقتحامية ، وكونية فرضت نفسها على كل دول العالم بلا استثناء أفراداً ، و مؤسسات ، و هذا ما ينم على انتشار واسع للتكنولوجيا ، ولا سيما شبكة المعلومات الدولية الانترنت بمواقعها المختلفة ، و التى تعتبر احدى أدوات العصر ، ومعطياته .

فقد فرضت الظروف الراهنة أن يكون الوعي التكنولوجي لزاماً على كل من يتعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة متضمنة مواقع شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، و لم يقتصر هذا التعامل على مرحلة عمرية بعينها فهي متاحة للجميع . و من هذه الفئات العمرية ، و التي تعتبر أكثر استخداماً لتلك المواقع المراهقين ، و منهم طلاب المرحلة الثانوية .

و بالتالي يعتبر الوعي التكنولوجي لطلاب المرحلة الثانوية ضرورة مُلحة ، باعتباره أحد قيم التغير ، فالوعي التكنولوجي كقيمة يقوم بتقنين سلوك طالب المدرسة الثانوية مع استخدام الوسائل التكنولوجية بصفة عامة. (حنان رضوان ، 1992 ،113)

و لقد أكدت بعض الدراسات ، و البحوث على أهمية الوعي التكنولوجي ، و خاصة طلاب المرحلة الثانوية ، ومنها دراسة (ottavian, barabra,1997) , و دراسة (stocklmayer , et . al , 2002)، و دراسة(baily) Thomas,2003), ودراسة (brown sherri,2005).و دراسة (فرج عبده ، 2008).**

و على ضوء أهمية الوعي التكنولوجي عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية ، فإن من فئات المجتمع التي لا يجب اغفالها هم أولياء الأمور، و ذلك لممارسة دورها الرقابي على أبناءها المستخدمين لتلك التكنولوجيا ، و قد أكدت على ذلك دراسة . (*فرج عبده ، 2008)

ـ تُعبر * ، ** عن التمييز بين مرجعين لنفس المؤلف في نفس العام(انظر المراجع)

فإن أردنا أم لم نرد فإن مسيرة التكنولوجيا تتقدم بخطى متسارعة ، والعمل على اعداد الكبار المتمثل فى كل من الآباء والأمهات ومحو أميتهم التكنولوجية لمواجهة تحديات تلك التكنولوجيا ، وتغيرات المجتمع ، ذلك لتعاظم الدور الرقابى لهم تجاه أبناءهم فى المراحل العمرية المختلفة ، حماية لهم من الوقوع فى براثن التكنولوجيا وآثارها السيئة على الأخلاق و الثقافة. (كمال زيتون ، 2002 ، 46)

و مما سبق يتضح أهمية الوعى التكنولوجى لكل من طلاب المرحلة الثانوية ، و أولياء أمورهم عند التعامل مع التكنولوجيا ، و التي منها مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، و التي تصدرت المشهد أثناء ثورات الربيع العربي ، و ما أتبعها من أحداث سياسية .

و لقد أكدت دراسة (محمود السيد ، 2009) على أن التعامل مع الانترنت في الأحداث السياسية تخلف وراءها مجموعة من المشكلات السياسية ، والأمنية.

وهذا ما ظهر جلياً أثناء المشاركة السياسية الالكترونية لهؤلاء الشباب عبر المواقع الالكترونية أثناء بعض الأحداث السياسية ، بداية من ثورة يناير 2011 و حتى يومنا هذا.

و بالتالي فإن المشاركة السياسية للشباب ، عبر المواقع الالكترونية المختلفة في الأحداث السياسية في الفترة الأخيرة ، و ما خلفته وراءها من مشكلات كثيرة ، و مؤثرة ، يتطلب ذلك أمران ، الأول : أن يكون لديهم وعياً تكنولوجياً ، و الثاني وعياً سياسياً ، و هذا ما أدى الى ظهور

مصطلح جديد يشمل كلا المصطلحين السابقين ألا و هو الوعي السياسي الالكتروني ، سواء لدى هؤلاء الشباب و الذي يمثلهم طلاب الثانوية العامة ،أ و أولياء أمورهم .

ذلك الوعي السياسي الالكتروني* و الذي يعني بضرورة المعرفة ، و الادراك بالآثار السلبية ، و الايجابية الناتجة عن استخدام المواقع الالكترونية أثناء المشاركة السياسية على كل من الفرد ، و المجتمع ، و الحياة السياسية ، و كيفية الوقاية من تلك الآثار.
http://www.wikipedia.org/waki

و لقد أكدت بعض الدراسات على أهمية الوعي السياسي لدى الشباب ، ومنهم طلاب المرحلة الثانوية خلال التعامل مع مواقع الانترنت ، ومن تلك الدراسات ، دراسة (هند أحمد ، 2012) ، و دراسة (محمد عليوه ، 2012) ، دراسة (أسامة محمد ، 2013) ، دراسة (جيهان حسن ، 2014) .

و يتمثل أهمية الوعي السياسي خلال التعامل مع مواقع الانترنت الالكتروني لدى مستخدمي المواقع الالكترونية من الشباب ، و أولياء الأمور في الأتي : (علي وطفة ، 2003)
تأصيل القيم ، و الاتجاهات ، و احترام الدولة و القانون ، و احترام السلطات .
***توجد ندرة في المراجع المرتبطة بمصطلح الوعي السياسي الالكتروني لحداثة هذا المصطلح.**
اكساب الفرد فرصة المشاركة السياسية بفاعلية .
اشباع حاجة الفرد الى معرفة الموضوعات ، و القضايا السياسية المختلفة في حدود مدركاته .
تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الفرد تجاه المواقف ، و الأحداث السياسية .

و انطلاقاً من أهمية كل من الوعي التكنولوجي ، و الوعي السياسي الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية ، و أولياء أمورهم أثناء التعامل مع المواقع الالكترونية ، و خاصة عند المشاركة السياسية ، فقد دعت الحاجة الى اعداد البحث الحالي ، وذلك للتعرف على مستوى كل من الوعي التكنولوجي ، و الوعي السياسي الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، و أولياء أمورهم عند التعامل مع المواقع الالكترونية ، و علاقة متغيري البحث ببعضهما البعض .

مشكلة البحث و تساؤلاته:

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى التالى :
ما مستوى كل من الوعى التكنولوجي و الوعي السياسي الالكتروني و العلاقة بينهما لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:
ما مستوى الوعى التكنولوجي لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ؟
ما مستوى الوعى السياسي الالكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ؟

ما علاقة مستوى الوعى التكنولوجي لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم بمستوى الوعي السياسي الالكتروني عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى الوقوف على مستوى الوعى التكنولوجي و الوعي السياسي الالكتروني والعلاقة بينهما عند التعامل مع مواقع الانترنت لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

عينة من طلاب المرحلة الثانوية فى احدى مدارس ادارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية ، هى مدرسة بنها الثانوية العسكرية بنين.

عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة بنها الثانوية العسكرية بنين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى فيما يمكن أن يسهم به فى الآتى :

التعرف على مدى خطورة غياب الوعى التكنولوجي و الوعي السياسي الالكتروني عند أى فئة من فئات المجتمع وخاصة طلاب المرحلة الثانوية و أولياء الأمور عند تعاملهم مع مواقع الانترنت.

البدء فى اجراء الخطط من قبل مؤسسات الدولة لتنمية الوعى التكنولوجي لدى فئات المجتمع المختلفة ، وخاصة طلاب المرحلة الثانوية و أولياء الأمور .

صرف نظر القائمين على شأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو نشر الوعى السياسي الالكتروني عند التعامل مع مواقع الانترنت لدى جميع فئات المجتمع وخاصة أولياء الأمور أثناء المشاركة السياسية .

صرف نظر أولياء الأمور نحو ضرورة تعلم التكنولوجيا و منها مواقع الانترنت جيدا ومسايرة العصر لما فى ذلك من فائدة تعم على أبناءهم بل ومجتمعهم بصفة عامة.

أداتا البحث:

اعتمدت اجراءات البحث الحالى على الأداتين التاليتين :

مقياس للوعى التكنولوجى : لقياس مدى الوعى التكنولوجي لدى كل من أولياء الأمور وأبناءهم من طلاب المرحلة الثانوية عند التعامل مع مواقع الانترنت .

مقياس للوعى السياسي الالكتروني : لقياس مدى الوعى السياسي الالكتروني لدى كل من أولياء الأمور وأبناءهم من طلاب المرحلة الثانوية عند التعامل مع مواقع الانترنت أثناء المشاركة السياسية .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الحالى من :

عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة بنها الثانوية العسكرية بنين التابعة لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية ، وعينة من أولياء أمورهم ، حيث بلغ قوام عينة الطلاب (30) طالبا ، كما بلغت عينة أولياء أمورهم (30) ولى أمر.

منطلقات البحث:

يقوم البحث الحالي على المنطلقات التالية :

يجب على كل من يعيش فى هذا العصر التعامل مع المستحدثات التكنولوجية و خاصة مواقع الانترنت .

التعامل مع مواقع الانترنت أصبح حتمية وليس خيار لكل فئات المجتمع وأعماره العمرية المختلفة

يعتبر الوعى التكنولوجى أحد الحلول للتعامل الايجابى مع مواقع الانترنت .

تعامل أولياء الأمور مع التكنولوجيا بوعى يساهم بدرجة كبيرة فى صياغة الشخصية التكنولوجية لأبنائهم .

انتشار التكنولوجيا فى كل مكان حتى فى منازلنا .

الأحداث السياسية ومنها ثورات الربيع العربي فرضت نفسها التي على أفراد المجتمع و مؤسساته.

مواقع الانترنت هي أحد مصادر تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع و بخاصة الشباب .

طلاب المرحلة الثانوية هم من أكثر الشباب استخداماً لمواقع الانترنت .

من حق كل فئات المجتمع مباشرة حقوقهم السياسية بأي وسيلة يرونها مناسبة.

توجد بعض السلوكيات الخطأ في ممارسة العمل السياسي الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولياء الأمور هم أقل ممارسةً للعمل السياسي الالكتروني مقارنة بأبنائهم من طلاب المرحلة الثانوية.

فروض البحث:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة توصل الباحث الى الفروض التالية :

يوجد فارق فى مستوى الوعى التكنولوجي عند التعامل مع مواقع الانترنت بين كل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم.

يوجد فارق فى مستوى الوعى السياسي الالكتروني عند ممارسة العمل السياسي على مواقع الانترنت بين كل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم.

يوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مستوى الوعى التكنولوجي و مستوى الوعي السياسي الالكتروني.

تحديد مصطلحات البحث:

يلتزم البحث الحالي بالتعريفات الاجرائية للمصطلحات التالية :

الوعى التكنولوجى : technology awareness

هو المعرفه بآثار التكنولوجيا فى حياتنا ومجتمعنا سواء بالسلب و الايجاب ،والوقاية من الآثار المحتملة الناجمة عن تعامل طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم مع مواقع الانترنت ، مع توظيفها التوظيف الأمثل فيما يفيد الفرد والمجتمع .

مستوى الوعى التكنولوجى :technology awareness level

هو ذلك الفارق أو الاختلاف فى درجة الوعى التكنولوجى بين طلاب المرحة الثانوية و أولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت .

الوعي السياسي الالكتروني:

هو المعرفة بآثار استخدام مواقع الانترنت في ممارسة العمل السياسي الالكتروني سواء بالسلب أو بالإيجاب ، و الوقاية من آثارها المحتملة لصالح الفرد و المجتمع .

4- مستوى الوعى السياسي الالكتروني :

هو ذلك الفارق أو الاختلاف فى درجة الوعى السياسي الالكتروني بين طلاب المرحة الثانوية أولياء أمورهم ، عند تعاملهم مع مواقع الانترنت أثناء ممارسة العمل السياسي الالكتروني.

ثانيا : أدبيات للبحث

تعريف الوعى السياسي الالكتروني:

يلعب الوعى التكنولوجي دوراً كبيراً فى جعل الفرد أو المتعلم على درجة كبيرة من فهم وإدراك المحيط التكنولوجى الذى يحيط به ، مع إكسابه كيفية التعامل مع التكنولوجيا مجنباً إياه الآثار السلبية لها ، ولأهمية الوعى التكنولوجي ، و خاصة في المجال السياسي ، فقد ظهر مصطلحاً جديداً يعرف بالوعي السياسي الالكتروني . و الآن سيتم مناقشة بعض النقاط المتعلقة بالوعى التكنولوجى ، والوعي السياسي الالكتروني و هي :

أ: تعريف الوعى التكنولوجى:

1- المعنى اللغوى للوعى Technological awareness:

جاء معنى الوعى فى المعجم بثلاث صيغ هى (مجمع اللغة العربية ، 1998 ، 675): الحفظ و التقدير، والفهم وسلامة الإدراك ، وشعور الكائن الحى بما فى نفسه وما يحيط به.

كما جاء بقاموس (Longman, 2001, 31) أن الوعى هو ذاته الفعل aware باللغة الإنجليزية ، وهو يعنى الآتى :

- Aware: having knowledge or
- Understanding.
Ex: I'm quite aware of how you must feel awareness
وهذا يعنى أن الوعى يتضمن معنى المعرفة أو الفهم أو الشعور كما جاء فى كلمة الوعى aware فى قاموس أُكسفورد الصغير أنها: (Oxford Dictionary, 1988, 26)
- Having knowledge or Realization
والاسم منها Awareness أى المعرفة و الإدراك ، وبالتالى كلمة (الوعى) باللغة العربية تقابل كلمة (Awareness) باللغة الإنجليزية .
ويذكر (محمد عبد الحميد ، 2001 ، 267 : 270) أن معنى الوعى لغوياً : وعى الشىء أى : حفظه وفهمه وإدراكه على حقيقته ، وتجد الوعى (Awareness) باللغة الإنجليزية بمعنى : الدراية ، والقدرة على المعرفة والفهم.

2- المعنى الاصطلاحى للوعى:

و يعرفه (محمد شكرى ، 1996 ، 109) على أنه : هو مرتبة أرقى من مرتبة الشعور بموجبها يستطيع الفرد الإدراك والاستعداد للاستجابة نحو موضوع ما.
و يضيف (أحمد مختار ، 2000 ، 348) أن الوعى هو : الإدراك الحقيقى لماهية الأشياء. كما أنه عبارة عن مجموعة من خبرات اكتسبها الفرد بشكل جيد فى مجال ما ، وهو يشمل الإحساس والعمل كما يشمل الملاحظة والاستنتاج.
كما يعرفه (فايز عبده ، 1998، 32) على أنه : أدنى درجة من الميدان العاطفى ، إلا أنه يعتبر سلوكاً معرفياً فى غالب الأحيان ، ولكن ليس شأنه شأن المعرفة أو المعلومات ، التى تمثل أقل مستويات المجال المعرفى ، ففى الميدان العاطفى لا يكون الاهتمام موجهاً إلى الذاكرة أو القدرة على الاسترجاع ، بقدر اهتمامنا بأن يكون المتعلم واعياً بأشياء معينة فى الموقف أو الظاهرة.
ويخلص الباحث إلى أن الوعى بمفهومه العام ينطوى على مجموعة من الجوانب التى تعتبر أساس تعريف هذا الوعى مثل : اكتساب المعارف والمعلومات : وهذه تمثل الجانب المعرفى.ثم أخيراً إدراك معنى المعرفة واكتساب اتجاه إيجابى نحو المعرفة وهذه تتمثل فى الجانب الوجدانى (العاطفى) ، فضلاً عن اكتساب الجانب الأدائي لموضوع الوعي.

3-تعريف الوعى التكنولوجى:

من خلال تعريف الوعى ، يأتى تعريف الوعى التكنولوجى كالتالى :
نبدأه بتعريف الوعى بالكمبيوتر ، والذى يعتبر أحد المستحدثات التكنولوجية الأساسية فى هذا العصر ، ولا يمكن الاستغناء عنه. يعرفه (عاطف السيد ، 2002 ، 94) بأنه : "هو المعرفة بآثار الكمبيوتر فى حياتنا وفى مجتمعنا ، والقدرة على استخدام الكمبيوتر وبرمجيته ".

كما يتفق كل من (عبد العزيز طلبه ، 2003) ، و (أحمد قنديل ، 2001) في تعريف الوعى التكنولوجي على أنه : المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور بالموضوعات المستحدثة فى مجال تكنولوجيا التعليم والكمبيوتر والمعلومات والاتصالات ، والوسائط المتعددة ، وغيرها من المفاهيم المستخدمة والمرتبطة بها فى مجال التعليم ، مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذه المجالات.

ب- تعريف الوعي السياسي :

يعرفه (سعيد اسماعيل ، 1997 ، 142) بأنه : هو مجموع الأفكار ، و المعلومات المختلفة التي تكتسب من خلال الثقافة السياسية ، و التي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة .

كما تعرفه (ايمان عبد الوارث ، 2010 ، 132) بأنه مجموعة المعارف ، و المفاهيم ، و الأفكار التى تستطيع من خلالها الأفراد رؤية ، و ادراك الواقع السياسى ، بحيث يتمكن الأفراد من تفسير ، وتحليل التصورات المحلية ، و العالمية في الضوء المنهج العلمي ، و التعبير عن وجهة النظر من خلال الوسائل المشروعة .

و يعرف على أنه : قدرة الانسان على فهم الأوضاع ، و القضايا ، و المشكلات السياسية في البلد الذي يعيش فيه ، أو على مستوى العالم ، بحيث يكون لديه القدرة على تحليل ، و ربط الأحداث ، و تحديد استنتاجات مختلفة بشأنها ، و هذا الوعي يدفعه بشكل مستمر الى تغيير الوضع القائم ، و تغييره ، و تطويره بما يتناسب مع قناعاته .
(http://www:bna.bhlportal/news/492938)

و من خلال العرض السابق لمصطلحي الوعي التكنولوجي ، و الوعي السياسي ، يتم التعرض لتعريف الوعي السياسي الالكتروني.

جـ - تعريف الوعي السياسي الالكتروني :

يعرف بأنه هو المعرفة ، و الادراك بالآثار السلبية ، و الايجابية الناتجة عن استخدام المواقع الالكترونية أثناء المشاركة السياسية على كل من الفرد ، و المجتمع ، و الحياة السياسية ، و كيفية الوقاية من تلك الآثار. http://www.wikipedia.org/waki

د- علاقة الوعي السياسي الالكتروني بالوعي التكنولوجي:

من العرض السابق ، و من خلال التعرض لتعريف كل من الوعي التكنولوجي ، و الوعي السياسي الالكتروني تجد ثمة علاقة بين المصطلحين ، حيث تظهر هذه العلاقة من خلال القاسم المشترك بينهما فلا يجوز المشاركة السياسية الالكترونية إلا من خلال التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ، و بخاصة المواقع الالكترونية .

و بالتالي لا يمكن الاستغناء عن المكون التكنولوجي في المصطلحين ، حيث أن الوعي السياسي الالكتروني هو عبارة عن مجموع الوعي السياسي ، و الوعي التكنولوجي ، و من هنا فإن الوعي التكنولوجي هو جزء أصيل من الوعي السياسي الالكتروني ، و الشكل التالي يوضح العلاقة بين المصطلحين .

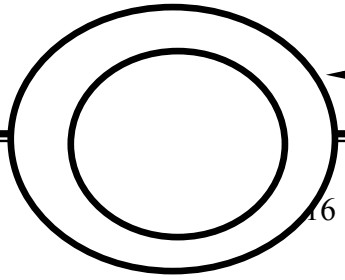

الوعي التكنولوجي ⟸

شكل (1) يوضح العلاقة بين الوعي التكنولوجي و الوعي السياسي الالكتروني

و مما سبق فإن الفرد الذي يتمتع بوعي تكنولوجي مرتفع يتوقع أن يكون لديه وعي سياسي الالكترونى مرتفع .

مصادر تشكيل كل من الوعى التكنولوجى ، و الوعي السياسي الالكتروني:

مصادر تشكيل الوعى التكنولوجى :

لتشكيل الوعى التكنولوجى لدى أفراد المجتمع ، و بخاصة طلاب المرحلة الثانوية ، و أولياء أمورهم ، فلابد أن يتم من خلال بعض المصادر ، ومن بين هذه المصادر الآتى : (خضر محمد، 2000، 30 : 31).

المتاحف والمعارض العلمية.

المطبوعات والنشر العلمى والتكنولوجى.

النوادى العلمية (نوادى العلوم والتكنولوجيا).

الرحلات العلمية.

المحاضرات والندوات العامة.

الإنترنت.

كما يعتبر دور الآباء فى تنمية الوعى التكنولوجى مهماً جداً ، حيث يمكن الأبناء من إدارة حياتهم بصورة أكثر فعالية ، واتخاذ قرارات واختبارات حكيمة ، وكذلك مضاعفة فرص العمل المتاحة أمامهم وزيادة نجاحهم الوظيفى (كمال زيتون ، 2002 ، 246).

كما أكدت دراسة (فايزة عبد الكريم ، وآخرون ، 2001 ، 238) أنه من ضمن مصادر تشكيل الوعى التكنولوجى ، وزيادة نشره وبثه فى المواطنين ا لآتى:

الحكومة الإلكترونية.

المدارس والمؤسسات التعليمية.

مؤسسات الاتصالات.

تكنولوجيا المعلومات.

الإنترنت.

و من مصادر تشكيل الوعى التكنولوجى أيضاً يذكر: (عبد الحكيم بدران، 1991، 109).

الصحف والمجلات.

الإذاعة.

التلفاز.

المتاحف والمعارض المتنقلة.
الأفلام.
المكتبات.
المدارس.
ويضيف (نبيل على ، 1994، 410) أن من أساليب نشر و تشكيل الوعى بتكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر كأحد مجالات الوعى التكنولوجى ، المجلات اليومية ، وبرامج تليفزيونية ، وأبواب ثابتة فى الصحف والمجلات ، وكثرة الدوريات المتخصصة ، والكتب العلمية التى تخاطب نطاق واسع من القراء على اختلاف خلفياتهم العلمية والتكنولوجية ، وعلاوة على ذلك الندوات والمعارض والمتاحف ، والحدائق العلمية ، ومعسكرات الكمبيوتر الصيفية.

كما أكدت دراسة (Ottavian,Barbara,1997) على أن من وسائل نشر الوعى التكنولوجى : التليفزيون ، والإعلانات ، والجرائد ، والآباء ، والمعلمين ، ومعظم وسائل الإعلام. الأسرة , و المؤسسات التربوية.
ويخلص الباحث إلى أن من أهم مصادر تشكيل الوعى التكنولوجى بين أفراد المجتمع الآتى :
مختلف المؤسسات التعليمية وما بها من أنشطة ثقافية ، وعلمية ، و احتماعية.
القنوات الفضائية المتخصصة ، ومن المفضل عمل قناة متخصصة لنشر الوعى والثقافة التكنولوجية.
معسكرات ، و برامج الشباب التى تتبع وزارة الشباب والرياضة.
الوزارات مثل : وزارة الإعلام ووزارة التعليم العالي ، والتربية والتعليم ، وزارة الاتصالات ، ووزارة البيئة.
من خلال بعض الوسائل التكنولوجية مثل خدمات الإنترنت ، والمحمول.
من خلال نشاط الأحزاب وبعض المنظمات الأهلية.
من خلال الأوجه المتعددة للفن وخاصة الفن التشكيلى وبعض أعمال السينما والتليفزيون.
عمل ندوات ومؤتمرات لبعض المتخصصين و المسئولين والشخصيات العامة.

و أوصت دراسة (محمد عبد الخالق ، 2001) بضرورة تزويد أولياء الأمور بالمهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا ، وبخاصة الانترنت والتليفون المحمول ، مع ضرورة نشر الوعى التكنولوجى لدى هذه الفئة من المجتمع لمواجهة التغيرات التكنولوجية السريعة .

ب – مصادر تشكيل الوعي السياسي الإلكتروني

يشير (محمد ريان ، 2012 ، 32) بأنه لنشؤ الصحافة الالكترونية دوراً كبيراً في تشكيل الوعي السياسي لمستخدمي الانترنت ، و بالتالي تعد الانترنت متمثلة في الصحافة الالكترونية فرصة لمتابعة الأفراد للأحداث السياسية فور وقوعها ، مما يجعلها تتميز بالحرية الأوسع في التعبير لزيادة هامش المساحة ، و التفاعلية للأفراد لاتمام التواصل ، و التفاعل ، مع دورها الكبير في تشكيل بنية معلومات لكثير من المحركات السياسية.

و قد أكدت دراسة (عبد النبي عبد الله ، 2007) على أهمية الصحافة الالكترونية في تشكيل الوعي السياسي .

كما تلعب مواقع شبكات التواصل الاجتماعي دوراً ملحوظاً ، و رئيس كأحد مصادر تشكيل الوعي السياسي ، و فيها يتبقى الفرد بشكل مستمر كماً ضخماً من المعلومات بشكل مستمر متضمنة مواقف ، و قناعات معينة ، و بمرور الوقت فإنه يتراكم لديه ، و تكون بالنسبة له مخزون معرفي يتمثل وعيه السياسي.(http://www:bna.bhlportal/news/492938)

ان الدور الكبير الذي تمارسه وسائل الاعلام الحديثة ، و المعالجة التكنومعلوماتية مع الأحداث السياسية تمثل سلاحاً قوياً لتشكيل الوعي السياسي ، و هو ما نسميه بالقوة الناعمة ، حيث يتم توظيفها لأغراض سياسية معلومة المقاصد ، و النوايا ، و التي أدت الى تغيير البيئة السياسية ، و الاجتماعية التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط .(عبد الله قاسم ، 2012 ، 201)

ويذكر (محمد عبد الله ، 2013 ، 10) أن الفضاء الالكتروني الافتراضي هو اللاعب الأول المؤثر في الأحداث السياسية ، و المحرك الأساسي للثورات ، و المظاهرات ، و الأحداث التي حدثت في العالم مؤخراً ، مع زيادة الوعي السياسي بين الشباب ، حيث يعتبرونها المصدر الوحيد الذين يأخذون معلوماتهم السياسية .

كما أكدت دراسة كل من (ايمان فتحي ، 2014) ، (علاء محمد ،2014) على أهمية مواقع شبكات التواصل اللاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي .

و يجمل الباحث مصادر تشكيل الوعي السياسي الالكتروني في الآتي :

مواقع شبكات التواصل الاجتماعي .
مواقع المنتديات السياسية .
الصحافة الالكترونية .
مواقع الأحزاب السياسية .
مواقع وكالات الأنباء المحلية و العالمية .
محركات البحث العامة .
مواقع القنوات الفضائية .
المؤسسات التعليمية قبل الجامعي ، و الجامعي .
الأسرة المصرية .

و مما سبق يتضح شبه اتفاق واضح بين مصادر تشكيل كل من الوعي التكنولوجي ، و الوعي السياسي الالكتروني.

أهمية الوعى التكنولوجى و الوعي السياسي الالكتروني:

أهمية الوعى التكنولوجى:

تنبع أهمية الوعى التكنولوجى من كونه يضع الشخص على الطريق الصحيح فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا ، وتجنب آثارها السلبية وإخضاع التكنولوجيا تحت سيطرته مع تطويعها لمصلحته ومصلحة مجتمعه.

ويذكر (أحمد اللقانى ، فارعة حسن ، 2003 ، 17) بأن الوعى مهم وعلى درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، حيث إن الوعى مشاركة وجدانية يرتبط بدوافع السلوك وجوهر الوعى المعرفة والفهم. الذى يؤدى إلى بناء وجدانى متطور يكون من شأنه أن يعدل من مسار السلوكيات نحو التكنولوجيا.

ويضيف (عبد الفتاح تركى ، 2004 ، 296) أن الوعى يعتبر ملمحا جديدا للمجتمع الحديث فى ظل التغيرات التكنولوجية التى تسمح بإدراك حقيقة وحدة الواقع الاجتماعى ، وتتحقق عبر تفاعل مكوناته ، كما أن الوعى الذى يتسلح به الإنسان فى هذا العصر من الأساس المتين الذى يمكنه من التعامل الصحيح مع مختلف المواقف التى يمر بها هذا العالم المتغير ، والملئ بالتطورات التكنولوجية.

ومما سبق فإن الوعى هو الأداة الفاعلة لمواجهة العديد من التطورات والتغيرات التى طرأت على العالم ، وقد زادت أهميته فى ظل العولمة وما أفرزته من وسائل تكنولوجية ، التى أصبحت تحدياً حقيقياً للإنسان وقدراته ، فالوعى التكنولوجى هو السبيل للخروج من مأزق هذه التغيرات ، وليس هذا فقط بل لملاحقتها والتكيف معها بما يفيد الفرد والمجتمع ، وتجنباً لأخطار التكنولوجيا وآثارها السلبية.

وإذا كانت للتكنولوجيا أخطار وآثار سلبية ، فلماذا هذا الاندفاع المحموم نحو التكنولوجيا ؟ فكل هذا ناتج عن قلة الوعى بالتكنولوجيا وأخطارها ، حيث لا يعى هذه الأمور سوى قلة من الأفراد ، فهناك قصور فى التعامل مع التكنولوجيا لا يعالجه إلا الوعى بهذه التكنولوجية ، فالوعى التكنولوجى هو السبيل إلى تجنب الوقوع فى أخطار التكنولوجيا ، والتعامل مع التكنولوجيا بحذر شديد ، مع أقصى استفادة منها (جاك إلول، 2002 ، 86) .

ويضيف (حسام مازن ، 2004 ، 138) أن أهمية الوعى التكنولوجى تنطلق من اكتساب الفرد للمعرفة العلمية ، وحقائق ، ومفاهيم ، وتعميمات،و قوانين،و نظريات نحو التكنولوجيا الحديثة التى سيستخدمها الإنسان فى شتى مجالات الحياة ، مع إكسابه القيم والاتجاهات والميول والاهتمامات نحو التوظيف الأمثل لهذه التكنولوجية فى المجتمع والوقاية من الآثار المحتملة الناجمة عن تطبيق هذه التكنولوجيا.

فالوعى التكنولوجى له أهمية كبيرة وذو تأثير واضح فى حياة الفرد والمجتمع ، حيث يجعل الفرد مهيأ ومُعداً إعداداً جيدا لمواجهة أى تغير وتقدم تكنولوجى قد يحدث ، حيث يعمل الوعى على القضاء على القلق تجاه استخدام التكنولوجيا والعمل على علاج ما يسمى بفوبيا التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتى تصيب كثيراً من أفراد المجتمعات العربية.

ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية الوعى التكنولوجى مثل دراسة (Alexander,Gwendolyn,1993) ، ودراسة (Holt ،(1992,al.,et ، ودراسة (فضل عبد الصمد، 2005) .(Stocklmayer,etAl.,2002)

أهمية الوعي السياسي الالكتروني:

إن تحديات العصر ، و المشكلات السياسية ، و التطورات الدولية ، و زيادة المهمشين سياسياً ، و الفجوة التكنولوجية أدت الى أهمية الوعي السياسي الالكتروني ، و بخاصة للشباب ، و الذي بدوره يشكل فكراً ، و رأياً معارضاً ، أو مؤيداً تجاه المواقف السياسية ، كما أنتج ممارسات ديمقراطية على مواقع الانترنت كالتصويت الالكتروني.
http://www.menbarpetra.com

و يذكر (نبيل علي ، 2001 ، 563) أن أهمية الوعي السياسي الالكتروني يساعد على النهضة الحضارية للمجتمعات و منها التطورات و دور التكنولوجيا الحديثة متمثلة في : تزويد الفرد بالمعلومات السياسية ، مع العمل على تحليل الأحداث السياسية الجارية ، و الاطلاع على حياة الشعوب و تجاربها السياسية المختلفة من خلال نشر المعرفة و ثقافة الحوار مع الأخر ، كما يساعد على القضاء على الاستبداد السياسي الذي هو السبب الرئيسي وراء التخلف في مجالات كثيرة و منها السياسي .

و يشير (زيرمان سليمان ، 2006 ، 625) الى أن الوعي السياسي الالكتروني يساعد على التعرف على الأحداث المحلية ، فضلا عن معرفة البيئة الدولية ، و دراستها ، و تحليلها و ما يجري عليها من تغييرات و تأثير تلك التغيرات ، و التطورات في الواقع المحلي للمجتمع ، و الشعب ، مع التحلي بالموضوعية ، و الشفافية في التعامل مع تلك القضايا.

ان أهم ما أسهمت به التكنولوجيا في المجال السياسي ، و بخاصة مواقع الانترنت سيقضي الى اعادة النظر الى مفهوم الديمقراطية ، كما وفرت الانترنت ساحة جديدة للرأي العام ، حيث تسمح بظهور أشكال جديدة للممارسات الديمقراطية في عمليات اتخاذ القرار ، و ما ينجم عنها من نتائج ايجابية ، و سلبية. (محمد سيد ، 2012 ، 32)

و تضيف (شيماء عبد النبي ، 2012 ، 15) أنه يساعد على المشاركة الايجابية للجمهور مع تأصيل تلك القيمة لديهم في القضايا السياسية المختلفة من خلال استخدام المواقع الالكترونية دون تحكم من الأنظمة السياسية ، و دون التقيد بالمكان ، و الزمان .

كما يرجع أهمية الوعي السياسي الالكتروني الى تعديل سلوكيات الفرد الخطأ عند التعامل مع المواقع الالكترونية عند المشاركة السياسية ، مع اكسابه أخلاقيات التعامل معها ، و تصحيح المفاهيم ، و الحقائق التاريخية ، و السياسية ، و التعامل مع الأحداث السياسية المحلية ، و العالمية بفهم و ادراك مما يجنبه مخاطرها.

و قد أكدت بعض الدراسات على أهمية الوعي السياسي الالكتروني لدى الشباب ، و من هذه الدراسات ، دراسة (أشرف محمد ، 2011) ، و دراسة (سامية محمد، 2011) ، و دراسة (محمد عليوه ، 2013) .

ممارسات سياسية جديدة تهدد المجتمعات على المواقع الالكترونية:

تم ظهور، بل وشيوع بعض المصطلحات السياسية نتاجاً للتعامل مع المواقع الالكترونية في المجال السياسي ، و خاصة على مستوى المجتمع الافتراضي .

وفى هذا الصدد يذكر (فرانك كليش ، 2000 ، 407) أنه ظهر حديثاً ما يسمى بالأحداث الاخبارية التي تحتويه الصحف الالكترونية ، ليستطيع القراء الابحار في أخبارها ، مع الوصول السهل لمقاطع الفيديو التي توضح الأحداث بالتفصيل.

و يذكر (نبيل علي ، 2001 ، 141) أن التكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في اشاعة الديمقراطية ، و ترسيخها ، و تنميتها ، و ترشيد العلاقة بين الحكام ، و المواطنين ، و هذا ما أتاح ما يسمى بالمشارك السياسية الالكترونية من خلال التعامل مع مواقع الانترنت.

كما أكدت (هند أحمد ، 2012) على ضرورة التعرف على المدونات السياسية كمصدر أساسي في تشكيل الوعي السياسي.

و أضاف (أسامة محمد ، 2014) أن مواقع الانترنت ساهمت في ايجاد شكل جديد من الاعلام البديل ، و التي تعددت تطبيقاته منها : المنتديات ، المدونات ، و شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية في تناول القضايا السياسية .

و يشير (سمير أبو رمان ، 2014) الى أهمية استطلاعات الرأي الالكترونية ، و خاصة في قياس الوعي السياسي .

و تضيف (شرين عباس ، 2012 ، 32) أنه تم ظهور بعض الممارسات السياسية الالكترونية نتيجة التعامل مع مواقع الانترنت مثل : العصيان المدني الالكتروني ، الديمقراطية الرقمية ، و التصويت الالكتروني .

ومن تلك المصطلحات الحديثة نتيجة التعامل مع مواقع الانترنت أثناء المشاركة السياسية الالكترونية ما يطلق عليه المعارضة الالكترونية .(نبيل علي ، 1994 ، 625)

و يضيف الباحث أنه من تلك المصطلحات التي اشتهرت السياسية التي اشتهرت على المواقع الالكترونية في الآونة الأخيرة اللجان الالكترونية ، و الرأي العام الالكتروني ، الأمن السياسي الالكتروني .

كل ما سبق من مصطلحات ليست مجرد معارف فقط ، و لكنها ممارسات يومية يقوم بها كل من يتعامل مع المواقع الالكترونية ، أثناء المشاركة السياسية الالكترونية ، و قد انتشرت بكثرة بين فئة الشباب ، و خاصة الذين لديهم اهتمامات سياسية ، حيث تهدد تلك الممارسات كيان بعض المجتمعات ، من خلال خرق الأمن القومي ، و الفكري ، و التكنولوجي و قد تهدد الأمن العسكري لتلك المجتمعات .

ثالثا : اجراءات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث الحالى تم اتباع الخطوات التالية:

تحديد مستوى الوعى التكنولوجي لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم .

وللإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث الحالى والذى ينص على : ما مستوى الوعى التكنولوجي لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ؟

قام الباحث بإعداد مقياس لقياس الوعى التكنولوجى لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم ، وجاء اعداد هذا المقياس وفقا للخطوات التالية :

1- الهدف من المقياس :

استهدف مقياس الوعى التكنولوجى قياس مستوى الوعى التكنولوجي لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم.

2- صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة المقياس فى صورة مواقف وقد تبنت بعض الدراسات اختبار المواقف كمقياس للوعى ، ومن بين هذه الدراسات : دراسة (محمد شكرى، 1996)، ودراسة (محمد عبدالحميد، 2001)، ودراسة (صبرى العليمى، 2001)، ودراسة (**فرج عبده ، 2008). وقد تكونت كل مفردة من مفردات المقياس من جزئين هما :

- الجزء الأول : وهو الموقف المعبر عن المشكلة المطروحة ، وبلغ عدد المواقف (25) موقفا.

- الجزء الثانى : هو مجموعة اختيارات تتكون من (3) بدائل للاستجابة (أ،ب،ج) لكل موقف ، وقد روعى عند صياغة المفردات وضوح المطلوب ، وبساطة التعبير ، وسلامة الصياغة اللغوية ، كما روعى ارتبايط المفردات بمواقع الانترنت موضوع البحث ، و اعتمد الباحث فى صياغة مفردات المقياس على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت مفهوم الوعى التكنولوجى ، ومن هذه البحوث والدراسات : دراسة (نرجس حمدى، 1992)، ودراسة (أحمد قنديل، 2001)، ودراسة (عبدالعزيز طلبة، 2003).

3- تعليمات المقياس:

راع الباحث كتابة تعليمات المقياس واضحة على صفحة الغلاف ، وقد تضمنت هذه التعليمات أن : جميع مفردات المقياس اجبارية ، مع ضرورة وضع الاجابة فى مكانها المخصص لها ، ويجب قراءة المواقف كلها دون تسرع ، وقراءة البدائل بإتقان ، مع وضع علامة √ أمام البديل المناسب ، ولا يبدأ الطالب الاجابة حتى يؤذن له ، كما حرص الباحث أن تكون التعليمات واضحة ، ومتضمنة مثال يوضح كيفية الاجابة على أحد مفردات المقياس .

4- زمن المقياس:

تم تحديد زمن المقياس بما يقدر بـ (45) دقيقة .

5- تقدير درجات المقياس:

قام الباحث بتقدير درجات المقياس وفقا لطريقة ليكرت (3،2،1) ، على أن يراعى فى تصحيح المقياس الاجابة الأكثر احتمالية تأخذ أعلى الدرجات تدريجيا ، حيث حددت أوزان البدائل الثلاثة للاستجابة عن العبارات الموجبة لمقياس الوعى التكنولوجى على النحو التالى : 3 درجات للبديل الصحيح (موافق) ، درجتان للبديل المحايد (متردد)، درجة واحدة للبديل غير الصحيح (غير موافق).

6- الصورة الأولية للمقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الوعى التكنولوجى فى صورته الأولية ، بحيث اشتمل المقياس على (30) مفردة ، مع توافر ثلاثة بدائل لكل مفردة بالنسبة لمواقف المقياس.

7- ضبط المقياس :

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال نوعين من الصدق هما :

- الصدق الوصفى :حيث تأكد الباحث من الصدق الوصفى للمقياس من خلال الآتى :

بعد إعداد الباحث للمقياس ، قام بعرضه على مجموعة من المحكمين ، والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم . وذلك للتأكد من اتفاق عبارات المقياس مع الهدف الذى وضع لقياسه ، وكذلك ملاءمتها لطبيعة العينة ، ومدى مناسبة البدائل للمواقف المطروحة ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التى أوصى بها المحكمون ، ومنها : تعديل فى صياغة بعض المفردات ، و اضافة بعض المفردات ، وتعديل بعض البدائل ، وقد أكد بعض المحكمون على صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق . (ملحق1)

- الصدق الاحصائى:

تم حساب الصدق الاحصائى لمقياس الوعى التكنولوجى من خلال المعادلة التالية:

الصدق = لمعامل الثبات (فؤاد البهى ، 1979 ،578)

ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس ، تم تجريب مقياس الوعى التكنولوجى مع باقى أدوات البحث على عينة استطلاعية من أولياء الأمور وأبناءهم من طلاب المرحلة الثانوية ، بإدارة بنها التعليمية ،بمدرسة الرملة الثانوية ، وكان قوام العينتين (30) فرد ، بواقع (15) فرد لكل مجموعة ،وتم التجريب مرتين على العينة المذكورة بفاصل زمنى (21) يوما ، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة التطبيقين الكلية باستخدام معادلة بيرسون ، وتم حساب ذلك بواسطة برنامج الرزم الاحصائية الكمبيوترى spss ، ثم تم حساب قيمة ثبات المقياس والتى قد بلغت (.85) ، وتشير هذه القيمة إلى أن درجة ثبات المقياس مقبولة ، وبالتالى أ صبح قابلا للتطبيق على عينة البحث

- وبالتالى فإن معامل صدق المقياس = .85

اذاً الصدق = 92%

وتشير هذه القيمة إلى أن معامل صدق المقياس مرتفع مما يجعله صالح للاستخدام والتطبيق .

8- الصورة النهائية للمقياس:

على ضوء آراء المحكمين ، وما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية للمقياس ، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس ، أصبح المقياس صالحا للاستخدام والتطبيق ، وبذلك يكون قد وصل إلى صورته النهائية ، وقد بلغ عدد مفردات المقياس النهائية (25) مفردة ، وتم ضرب العدد الكلى لمفردات المقياس فى أعلى تقدير، والذى يمثل البديل الصحيح ، وهو ثلاث درجات لتبلغ الدرجة النهائية للمقياس(75) درجة . (ملحق2)

نموذج تصحيح المقياس :

أعد الباحث نموذج لتصحيح المقياس ، وهذا النموذج يشمل كل مفردات المقياس بالبدائل الصحيحة المحتملة ، وذلك لكى يتمكن الباحث من تصحيح المقياس و الوصول للدرجة النهائية لكل فرد فى عينة البحث. (ملحق3)

تحديد مستوى الوعي السياسي الالكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم.

و للاجابة عن التساؤل الثانى من تساؤلات البحث الحالى والذى ينص على : ما مستوى الوعى السياسي الالكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ؟

1- الهدف من المقياس :

استهدف مقياس الوعى السياسي الالكتروني قياس مستوى الوعى السياسي الالكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم.

2- صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة المقياس فى صورة مواقف. وقد تكونت كل مفردة من مفردات المقياس من جزئين هما :

- الجزء الأول : وهو الموقف المعبر عن المشكلة المطروحة ، وبلغ عدد المواقف (20) موقفا.

- الجزء الثانى : هو مجموعة اختيارات تتكون من (3) بدائل للاستجابة (أ،ب،ج) لكل موقف ، وقد روعى عند صياغة المفردات وضوح المطلوب ، وبساطة التعبير ، وسلامة الصياغة اللغوية ، كما روعى ارتبايط المفردات بالمواقع الانترنت الأكثر ارتباطاً بالسياسة موضوع البحث ، و اعتمد الباحث فى صياغة مفردات المقياس على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت مفهوم الوعى السياسي الالكتروني .

3- تعليمات المقياس:

راع الباحث كتابة تعليمات المقياس واضحة على صفحة الغلاف ، وقد تضمنت هذه التعليمات أن : جميع مفردات المقياس اجبارية ، مع ضرورة وضع الاجابة فى مكانها المخصص لها، ويجب قراءة المواقف كلها دون تسرع ، وقراءة البدائل بإتقان ، مع وضع علامة √ أمام البديل المناسب

، ولا يبدأ الطالب الاجابة حتى يؤذن له ، كما حرص الباحث أن تكون التعليمات واضحة ، ومتضمنة مثال يوضح كيفية الاجابة على أحد مفردات المقياس .

4- زمن المقياس:

تم تحديد زمن المقياس بما يقدر بـ (35) دقيقة .

5- تقدير درجات المقياس:

قام الباحث بتقدير درجات المقياس وفقا لطريقة ليكرت (3،2،1) ، على أن يراعى فى تصحيح المقياس الاجابة الأكثر احتمالية تأخذ أعلى الدرجات تدريجيا ، حيث حددت أوزان البدائل الثلاثة للاستجابة عن العبارات الموجبة لمقياس الوعى السياسي الالكتروني على النحو التالى : 3 درجات للبديل الصحيح (موافق) ، درجتان للبديل المحايد (متردد)، درجة واحدة للبديل غير الصحيح (غير موافق).

6- الصورة الأولية للمقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الوعى السياسي الالكتروني فى صورته الأولية ، بحيث اشتمل المقياس على (25) مفردة ، مع توافر ثلاثة بدائل لكل مفردة بالنسبة لمواقف المقياس.

7- ضبط المقياس :

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال نوعين من الصدق هما :

- الصدق الوصفى :حيث تأكد الباحث من الصدق الوصفى للمقياس من خلال الآتى :

بعد إعداد الباحث للمقياس ، قام بعرضه على مجموعة من المحكمين ، والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم ، و السياسة. وذلك للتأكد من اتفاق عبارات المقياس مع الهدف الذى وضع لقياسه ، وكذلك ملائمتها لمستوى الطلاب ، ومدى مناسبة البدائل للمواقف المطروحة ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التى أوصى بها المحكمون ، ومنها : تعديل فى صياغة بعض المفردات ، وإضافة بعض المفردات ، وتعديل بعض البدائل ، وقد أكد بعض المحكمون على صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق . (ملحق1)

- الصدق الاحصائى:

تم حساب الصدق الاحصائى لمقياس الوعى السياسي الالكتروني من خلال المعادلة التالية:

الصدق = لمعامل الثبات $\sqrt{\text{(فؤاد البهى ، 1979 ،578)}}$

ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس، تم تجريب مقياس الوعى السياسي الالكتروني مع باقى أدوات البحث على عينة استطلاعية من أولياء الأمور وأبناءهم من طلاب المرحلة الثانوية ، بإدارة بنها التعليمية ،بمدرسة الرملة الثانوية ، وكان قوام العينتين (30) فرد ، بواقع (15) فرد لكل مجموعة ،وتم

التجريب مرتين على العينة المذكورة بفاصل زمنى (21) يوما ، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة التطبيقين الكلية باستخدام معادلة بيرسون ، وتم حساب ذلك بواسطة برنامج الرزم الاحصائية الكمبيوترى spss ، ثم تم حساب قيمة ثبات المقياس والتى قد بلغت (80.) ، وتشير هذه القيمة إلى أن درجة ثبات المقياس مقبولة ، وبالتالى أ صبح قابلا للتطبيق على عينة البحث

- وبالتالى فإن معامل صدق المقياس = $\sqrt{.80}$

اذاً الصدق = 89.4%

وتشير هذه القيمة إلى أن معامل صدق المقياس مرتفع مما يجعله صالح للاستخدام والتطبيق .

8- الصورة النهائية للمقياس:

على ضوء آراء المحكمين ، وما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية للمقياس ، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس ، أصبح المقياس صالحا للاستخدام والتطبيق ، وبذلك يكون قد وصل إلى صورته النهائية ، وقد بلغ عدد مفردات المقياس النهائية (20) مفردة ، وتم ضرب العدد الكلى لمفردات المقياس فى أعلى تقدير ، والذى يمثل البديل الصحيح ، وهو ثلاث درجات لتبلغ الدرجة النهائية للمقياس (60) درجة . (ملحق4)

9- نموذج تصحيح المقياس :

أعد الباحث نموذج لتصحيح المقياس ، وهذا النموذج يشمل كل مفردات المقياس بالبدائل الصحيحة المحتملة ، وذلك لكى يتمكن الباحث من تصحيح المقياس و الوصول للدرجة النهائية لكل فرد فى عينة البحث. (ملحق5)

رابعا: عرض وتفسير نتائج البحث

اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالى والذى ينص على أنه :

توجد فروق فى مستوى الوعى التكنولوجي بين كل طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى ، و الانحراف المعيارى ، وقيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مقياس الوعى التكنولوجى ، وجدول (1) يوضح المتوسط الحسابى ، و الانحراف المعيارى ، وقيمة (ت) لكل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مقياس الوعى التكنولوجى .

جدول (1)

المتوسط الحسابى ، و الانحراف المعيارى ، وقيمة (ت) لكل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مقياس الوعى التكنولوجى

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى

							الدلالة
ولى أمر	30	120,6	7,3	1,34	16,8	29	0.01
طلاب	30	153,6	7,5	1,38	17,1		

و يتضح من الجدول (1) نتائج اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالى ، حيث يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطى درجات كل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مقياس الوعى التكنولوجى , و على ضوء هذه النتيجة يكون قد تم قبول الفرض الأول من فروض البحث الحالى , ويتضح أيضا من الجدول (1) أن الفارق فى المتوسطات يكون لصالح الطلاب على حساب أولياء الأمور , وبالتالى يكون الوعى التكنولوجي أكبر لصالح الطلاب .وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (*فرج عبده ،2008).

اختبار صحة الفرض الثانى من فروض البحث الحالى والذى ينص على أنه :

توجد فروق فى مستوى الوعى السياسي الالكتروني بين كل طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابى ، و الانحراف المعيارى ، وقيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مقياس الوعي السياسي الالكتروني عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ، وجدول (2) يوضح المتوسط الحسابى ، و الانحراف المعيارى ، وقيمة (ت) لكل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى الوعي السياسي الالكتروني عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ، و خاصة عند المشاركة في المواقف السياسية المختلفة.

جدول (2)

المتوسط الحسابى ، و الانحراف المعيارى ، وقيمة (ت) لكل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مقياس الوعي السياسي الالكتروني عند تعاملهم مع مواقع الانترنت

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ولى أمر	30	82,03	2,5	1,4	12,04	29	0.01
طلاب	30	98,07	4,5	1,9	13,8		

و يتضح من الجدول (2) نتائج اختبار صحة الفرض الثانى من فروض البحث الحالى ، حيث يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطى درجات كل من طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم فى مقياس الوعي السياسي الالكتروني عند تعاملهم مع مواقع الانترنت , و على ضوء هذه النتيجة يكون قد تم قبول الفرض الثانى من فروض البحث الحالى. ويتضح أيضا من الجدول (2) أن الفارق فى المتوسطات يكون لصالح الطلاب على حساب أولياء الأمور ,

وبالتالى يكون درجة الوعي السياسي الالكتروني عند تعاملهم مع مواقع الانترنت أكبر لصالح الطلاب .

وبالتالى يمكن تفسير النتيجتان السابقتان من نتائج البحث الحالى واللتان تشيران على أنه : يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم عند مستوى دلالة (0,01) فى كل من مقياس الوعى التكنولوجى ، ومقياس الوعي السياسي الالكتروني عند تعاملهم مع مواقع الانترنت لصالح طلاب المرحلة الثانوية .

على أن :

- **دراسة الطلاب لبعض مقررات الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسنوات الدراسة المختلفة.**
- **طبيعة وخصائص مرحلة كل منهما ،حيث يوجد لدى الطلاب الميل لمعرفة كل جديد(حب الاستطلاع).**
- **توافر الأجهزة التكنولوجية ، و توصيل الانترنت بالمدارس وتعلم الطلبة من خلالها ، والاحتكاك بها يوميا.**
- **انشغال الآباء والأمهات فى أعباء الحياة لا يوفر لهم الوقت الكافى للتعامل مع مواقع الانترنت.**
- **كثرة مصادر المعرفة أمام الطلاب لمثل هذه المستحدثات كتعلم الأقران ، كثرة تردد الطلاب على السيبرات ، وهذا ما لا يفعله أولياء الأمور .**
- **دافعية الكبار للتعلم وخاصة الأشياء الجديدة أقل بكثير من دافعية الطلاب لتعلم تلك الأشياء .**
- **تدنى المستوى التعليمى عند بعض أولياء الأمور يقف حائلا بين تعلمه كيفية التعامل مع مثل هذه المواقع.**
- **كثير من أولياء الأمور ذو مستوى اقتصادى متوسط أو منخفض وذلك يحول بينه وبين اقتناء مثل هذه المستحدثات ، أما الطلاب فيتعاملون مع هذه المستحدثات التكنولوجية بطريقة شبه يومية من خلال المدرسة ، أو الأقران ، أو السيبرات ....ألخ.**
- **خصائص المرحلة الثانوية تدفع الطلاب الى الاشتراك فى كثير من الممارسات السياسية سواء الحية أو على مواقع الانترنت .**
- **الشباب الأكثر مشاركة في المواقف السياسية عن أولياء أمورهم للحماس الزائد لديهم ، و اعتبارها وسيلة لإثبات الذات.**

3-اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالى والذى ينص على أنه :

توجد علاقة ارتباطيه بين كل من مستوى الوعى التكنولوجي والوعي السياسي الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم .

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل من الوعى التكنولوجى و الوعي السياسي الالكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ، وذلك لتحديد العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث ، وبيان ذلك فى الجدول (3) .

جدول (3)
عرض النتائج المتعلقة بنوع العلاقة الارتباطيه بين كل من الوعى التكنولوجي و الوعي السياسي الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية و أولياء أمورهم

المتغيرات	العدد	الوعي السياسي الالكتروني	الوعى التكنولوجى	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعى التكنولوجى	30	0,550	-	0.350	موجبة ودالة عند مستوى 0,01
الوعي السياسي الالكتروني	30	-	0,550		

و يتضح من الجدول (3) نتائج اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالى ، حيث توجد علاقة إرتباطية عند مستوى دلالة (0,01) بين الوعى التكنولوجي و الوعي السياسي الالكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ، ومن الملاحظ أن العلاقة الارتباطية من النوع الموجب ، حيث إن قيمة معامل الارتباط كبيرة بين المتغيرين . وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى الوعى التكنولوجى زادت بذلك درجة الوعي السياسي الالكتروني لدى كل من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الانترنت ،والعكس صحيح ، وهذه علاقة طردية بين المتغيرين . وبهذا يكون تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث الحالى .

خامسا: توصيات ومقترحات البحث

*** وعلى ضوء النتائج السابقة يوصى البحث بضرورة الآتى :**

-الاهتمام بنشر الثقافة السياسة من خلال مواقع الانترنت.

- الاهتمام بالتربية السياسية لطلاب التعليم بداية من المرحلة الابتدائية.

- مواجهة التطرف السياسي باستخدام مواقع الانترنت .

- نشر الوعى التكنولوجى ، و الوعي السياسي الالكتروني بشتى الطرق والوسائل بين مختلف أفراد المجتمع وفئاته من قبل الدولة .

- توجيه عناية أولياء الأمور بضرورة استخدام مواقع الانترنت عند الممارسة السياسية الالكترونية.

– ضرورة توجيه عناية المؤسسات المعنية بالدولة بمراقبة كل الممارسات السياسية التي تتم من خلال المواقع الالكترونية .

*** كما يقترح البحث الحالى باجراء المزيد من البحوث و الدراسات و منها :**

– برنامج مقترح لتنمية الوعى التكنولوجى لدى الكبار ، والأمهات غير العاملات .

– أثر شبكات التواصل الاجتماعي على نشر الثقافة السياسية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

– دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة الأكثر استخداماً للمواقع الالكترونية و الأقل استخداماً لها في الوعي السياسي.

– برنامج الكتروني مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طفل ما قبل المدرسة.

مراجع البحث

أولاً: المراجـــع العربيـــة :

1) **أحمد إبراهيم قنديل (2001): "تأثير التدريس بالوسائط المتعددة فى تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية و الوعى بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، *مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس* ، ، عدد 72، أغسطس ، ص ص 13– 59 .**

2) **أحمد اللقانى ، وفارعة حسن (2003): *التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل*. القاهرة ، عالم الكتب.**

3) **أحمد مختار بشارة (2000): " توجهات البحث فى التربية العلمية فى مستحدثات القرن الحادى و العشرين و متطلباتها على بحوث التربية العلمية بمصر". الجمعية المصرية للتربية العلمية ، *المؤتمر العلمى الأول : التربية العلمية للقرن الحادى والعشرين* ، ، فى الفترة من (10–13 أغسطس) ، الإسكندرية ، ص ص 345– 419.**

4) **أسامة محمد مكية(2013): "دور الانترنت في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السوري :دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعية". رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.**

5) أشرف محمد ابراهيم(2011): "دور البرامج الاخبارية بالتليفزيون المصري في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية التي تعرضها". رسالة دكتوراه ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

6) ايمان فتحي ابراهيم(2014): "برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بجماعات التواصل الاجتماعي". رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.

7) ايمان محمد عبد الوارث(2010): "برنامج التربية السياسية القائمة على الموديولات التعليمية لتنمية بعض المفاهيم السياسية و الوعي السياسي لدى الطالبة المعلمة شعبة التعليم الأساسي: الدراسات الاجتماعية".الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، *مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس*، العدد 162،كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ص 117 – 156 .

8) جاك إلول (2002): *خدعة التكنولوجيا*. ترجمة فاطمة نصر، سلسلة سطور ، القاهرة ، راضى للطباعة .

9) جيهان حسن أمين(2014): "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي : دراسة حالة لشباب 25 يناير". رسالة ماجستير ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

10) حسام الدين محمد مازن (2004): "الحاجة إلي برامج فى الثقافة العلمية الإلكترونية لنشر الوعى العلمى نحو التكنولوجيا للطفل العربى ؛ رؤية مستقبلية" . الجمعية المصرية للتربية العلمية ، *المؤتمر العلمى الثامن :الأبعاد الغائبة فى منهاج العلوم فى الوطن العربى* ، فى الفترة من (25–28 يوليو) ، المجلد الأول، الإسماعيلية ،ص ص 133–159 .

11) حنان أحمد رضوان (1992): "دور المدرسة الفنية الصناعية فى إكساب الطلاب القيم اللازمة لمواجهة التغير التكنولوجى فى المجتمع المصرى المعاصر". رسالة دكتوراه ، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

12) خضر محمد الشيبانى (2000) : "الثقافة العلمية مفتاح التقنية". *مجلة العلم و التقنية* ،الجزء الأول ، السنة 14، عدد 55 ، سبتمبر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص ص 26-32 .

13) زيرمان سليمان البرواري(2006): *الوعي السياسي و تطبيقاته: الحالة الكوردستانية نموذجاً*. ط1 ، كوردستان ، مطبعة حاني دهوك.

14) سامية محمد محمود(2011): "دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الالكترونية و الاشبعات المتحققة فيها". رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

15) سعيد اسماعيل علي(1997): *الأصول السياسية للتربية*. القاهرة ، عالم الكتب.

16) سمير أبو رمان(2014): *الرؤية الفكرية للأمة بعد الثورة العربية : ورقة عمل*. مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي و الاحصاء. القاهرة.

17) شيرين عباس العراقي(2013): "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتعليم المفاهيم الاجتماعية لتنمية الوعي السياسي لدى أطفال مرحلة الرياض". *مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس*، العدد 41 ، الجزء 1 ، سبتمبر 2013 ، ص ص 59-92.

18) شيماء عبد النبي(2012):"دور الانترنت في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب : دراسة ". رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

19) صبرى محمد العليمى (2001) : " تطوير منهج البيولوجي بالمرحلة الثانوية لتنمية بعض مهارات عمليات العلم و الوعى الصحى " . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

20) عاطف السيد (2002): *تكنولوجيا التعليم وا لمعلومات ؛ و استخدام الكمبيوتر والفيديو فى التعليم و التعلم* . الإسكندرية ، مطبعة رمضان .

21) عبد الحكيم بدران (1991): *مناهج العلوم فى التعليم العام لدول الخليج العربية ومواكبتها لمعطيات التطور العلمى و التقنى* . الرياض، مكتب التربية لدول الخليج العربى.

21) عبد الفتاح إبراهيم تركى(2004): *فلسفة التربية مؤتلف علمى نقدى* . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

22) عبد الله عبد النبي الطيب(2007): "دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية للطلاب: دراسة حالة. رسالة ماجستير" ، كلية الآداب ، جامعة شندي ، السودان.

23) عبد الله قاسم محمود(2012): *أثر الثورة المعلوماتية الاعلامية في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الأردني في ظل الربيع العربي*. الأردن، دار الجنان للنشر و التوزيع.

24) عبدالعزيز طلبة عبدالحميد(2003): "فعالية التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط فى اكتساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، *المؤتمر العلمى الخامس عشر: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة*،فى الفترة من (21–22 يوليو)، المجلد الأول، عين شمس، ص ص 349–389.

25) علاء محمد عبد لعزيز(2014): "استخدام التاريخ الكمي المحوسب و الموسوعات الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي و التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية". رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

26) علي أسعد وطفة(2003): "التحديات السياسية و الاجتماعية في الكويت و الوطن العربي: بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت". *مجلة عالم الفكر*، من يناير– مارس 2003 ، المجلد31 ، الكويت ، ص ص 681–723.

27) فايز محمد عبده (1998):"فعالية برنامج لتنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية". مجلة كلية التربية ببنها ،المجلد التاسع ، عدد32،أبريل ،ص ص18 – 40.

28) فايزة عبد الكريم السويلم وأخرون (2001) :" مشروع نشر الوعى الإلكتروني بين الأمهات غير العاملات فى بعض مدارس منطقة دبى التعليمية " . *مجلة كلية التربية* ، جامعة

الإمارات العربية المتحدة ، السنة السادسة عشر ، العدد 18 ،الإمارات ، ص ص 237- 247 .

29) فرانك كيلش (2000): *ثورة الانفوميديا؛ الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا وحياتك*.ترجمة حسام الدين زكريا؛ مراجعة عبدالسلام رضوان ، سلسلة عالم المعرفة ؛ رقم 253 ، الكويت ، قطاع الوطن.

- فرج عبده فرج (2008): "مستوى الوعى التكنولوجى لدى طلاب المرحلة الاعدادية وأولياء أمورهم فى تعاملهم مع المستحدثات التكنولوجية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها". مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد الثالث ،المجلد الثانى ، يوليو ، ص ص265 – 290.

30) **فرج عبده فرج أحمد (2008): "برنامج فى التربية التكنولوجية لتنمية الوعى التكنولوجى وبعض مهارات التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة". رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بنها .

31) فضل إبراهيم عبد الصمد (2005): "الوعى بتحديات العولمة فى علاقته بالولاء وفوبيا المسئولية لدى طلاب الجامعة" . *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ،المجلد الحادى و العشرون ، عدد 2 ، يوليو ،ص ص 317-398.

32) فؤاد البهى السيد (1979): *علم النفس الاحصائى و قياس العقل البشرى* . ط3 ،القاهرة ، دار الفكر العربى .

33) كمال عبد الحميد زيتون (2002): *تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات* والاتصالات. *القاهرة*. عالم الكتب.

34) مجمع اللغة العربية (1998) : *المعجم الوجيز* . القاهرة ، وزارة التربية و التعليم ,الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

35) **محمد السيد عليوه(2012):"دور بعض الوسائط الاتصالية بالانترنت في تنمية الوعي السياسي لدى شباب الجامعة". رسالة دكتوراه ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.**

36) **محمد سيد ريان (2012): *ديمقراطية الانترنت و تشكيل الوعي السياسي. مركز أسبار للبحوث و الدراسات و الاعلام* ، الرياض.**

37) **محمد شكرى وزير (1996): " الوعى الدينى عند الأطفال و علاقته ببعض متغيرات التنشئة الاجتماعية " . *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر ، عدد59 ، ديسمبر ،القاهرة ، ص ص 109-153.**

38) **محمد عبد الحميد محمد إبراهيم (2001):"الوعى الثقافى لطلاب جامعة الأزهر دراسة ميدانية" . *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر ، عدد104 ، ديسمبر ،القاهرة ،ص ص 267-307 .**

39) **محمد عبدالخالق مدبولى ، وأخرون (2001): "مشروع نشر الوعى الالكترونى بين الأمهات غير العاملات فى بعض مدارس منطقة دبى التعليمية" . *مجلة كلية التربية* ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، السنة السادسة عشر ، العدد18 ، ص ص220-250.**

40) **محمد عبد الله محمد(2013):" الوعي السياسي لطلاب التعليم الجامعي باليمن: دراسة تحليلية". رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة.**

41) **محمود على أحمد السيد(2009):"الافراط فى استخدام الإنترنت و بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة المصريين و السعوديين" . مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المجلد الثالث ،العدد الثانى ، مارس ، ص ص173 -218 .**

42) **نبيل على (1994): *العرب وعصر المعلومات*. سلسلة عالم المعرفة ؛ رقم 184 الكويت ،قطاع الوطن .**

43) **نبيل على (2001): *الثقافة العربية وعصر المعلومات : رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي*. سلسلة عالم المعرفة ؛ رقم 265 الكويت ،قطاع الوطن .**

44) نرجس حمدى (1992): "مدى وعى مدرسى مؤسسات التعليم العالى فى الأردن بمفهوم التقنيات التعليمية و دوافع استخدامهم لها فى التدريس الفعلى" . *مجلة الدراسات التربوية* ، المجلد التاسع ، عدد 4، الأردن ، ص ص 124-148.

45) هند أحمد حسانين(2012): "دور مدونات الانترنت في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب المصرية تجاه القضايا العربية".رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط.

ثانياً: المراجـع الأجنبيـة :

1) **Alexander , Gwendolyn (1993) :" The Development And Implementation Of a Training Module To Increase The Awareness Of Assertive Technology" . Florida , u.s , master thesis , nova university .**

2) **Bailey, Thomas (2003): "Widespread Awareness And Modest Use Of Accessible technology". *url.http://www.monchester.oc. ukleduwtion/ post graduate student.***

3) **Brown ,Sherri (2005): "Advance in New Technology, Wareness Making Charches Safer for Future Generation". *URL http://www.d.13xicon. com/letterdc.htoml***

4) **Holt , Charlotte ;Walter,Diana(1992): *Planning For The Future :A Student Awareness Program For Tech Prep Mid Level Technology Careers.* partenership for academic and career education ,pendelton,sc.,1992**

5) **Longman Active Study Dictionary (2001) : new edition , Arab republic of Egypt , ministry of education .**

6) **Ottaviani , Barbara (1997) :" What About Tv A Journal Expands The Awareness Of Technology Role In The Classroom" . *report research technology , journal article education horizons* , vol. 75 n2 , pp. 90-96 .**

7) **Oxford Paperback Dictionary (1988) : new expanded edition , uk ,oxford university press .**

8) **Stocklmayer, Et, Al. ,(2002):"New Experiences And Old Knowledge : Towards A Model For The Personal Awareness Of**

Science And Technology. *international jornal of science education* ,aug(2002) , vol.24 issue 8 , pp 835-858.

http://www:bna.bhlportal/news/492938

- **http://www.menbarpetra.com**
- **http://www.wikipedia.org/waki**